

# أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي ) 56 / 06 (

علي عبدالعزيز الشبل

نعم س بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال ابن ابي العز رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

الخارق ثلاثة انواع. محمود في الدين ومذموم ومباح فان كان المباح فيه منفعة كان نعمة والا فهو كسائر المباحثات التي لا منفعة فيها قال ابو علي الجوز جائني الجوزجاني. الجوزجاني. هم. كن طالبا للاستقامة. لا طالبا للكراهة. فان - [00:00:17](#)

نفسك متحركة في طلب الكراهة. وربك يطلب منك الاستقامة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السادسون - [00:00:40](#)

في مدارسة شرح العقید الطحاوية لابن ابي العز الحنفي رحمه الله. وابنه الاخوة لأن هذا المجلس هو الاخير في هذا الفصل وان مد الله بالاجل البركة في العمر تواصلنا في الفصل القادم ان شاء الله - [00:00:57](#)

يقول رحمة الله ان الخوارق والخارق ثلاثة انواع مضى ان الخارق هو الامر المعجز يطلق على المعجزة يطلق على الكرامة فرق العلماء بينهما ان المعجزة للنبياء فهي اياتهم عليهم الصلاة والسلام - [00:01:18](#)

وان وان الكرامة هي للاولياء. والكرامة تابعة للمعجزة الخارق اما محمود او مباح او مذموم محمود في الدين اي اذا اعan على الطاعة ولم يتخد صاحبه سلما لطلب الكرامة او طلب - [00:01:35](#)

ما ليس له هذا محمود في الدين وهو من تأييد الله عز وجل لعباده واوليائه الثاني مباح وهي الخوارق في الامور المباحة مثلا ضاعت له ناقة ما يدرى وين راحت - [00:01:56](#)

وكشف له انها في المحل الفلاحي هذى كرامة لكنه في امر مباح الثالث ما هو مذموم فاما ان تكون الكرامة من الله فيفتر بها فتكون مذمومة في حقه في نفسها لا اشكال فيها لكن لما اغتر بها واعجب بها صارت مذمومة - [00:02:23](#)

او اتخاذ الكرامة ليصل بها على الناس رئاسة او سيادة او يأخذ اموالهم فهي مذمومة بحسب ذلك الذي عليه كبار المتتصوفة كابي على الجوزجاني وهم عقلاؤهم انهم قالوا كن طالبا لالولاية لا طالبا للكراهة - [00:02:47](#)

لان عامة الصوفية والساكرين في الطرق يسمون النفس انفسهم العارفين همه ان يحصل الكرامة ان يحصل هذه الكرامة لانها بزعمه عالمة على صدق ولاية هذا غلط كن طالبا لالولاية اسعي ان تحصل ولاية الله. لا طالب للكراهة - [00:03:14](#)

قال فان النفس فان نفسك متحركة في طلب الكرامة لتفخر بها او تدعى ثباتا عليها. وربك يطلب منك الاستقامة. ما يطلب منك الكرامة وهذا مدح الله المستقيمين. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:03:43](#)

حديث سفيان ابن عبد الله الثaqafi قال قل امنت بالله ثم استقم نعم قال الشيخ السهروري في عوارفه وهذا اصل كبير في الباب فان كثيرا من المجتهدين المتعبدین سمعوا سلف الصالحين - [00:04:07](#)

مقدمين وما منحوا به من الكرامات وخوارق العادات. فنفوسهم لا تزال تتطلع الى شيء من ذلك. ويحبون ان يرزقوا شيئا منه ولعل احدهم يبقى منكسر القلب متهمها لنفسه في صحة عمله. حيث لم يحصل له خارق - [00:04:24](#)

ولو علموا بسر ذلك له ان عليهم الامر في علم ان الله يفتح على بعض المجاهدين الصادقين من ذلك بابا. والحكمة فيه ان يزداد بما

[00:04:44](#) يرى من خوارق العادات وامارة القدرة -

يقينا فيقوى عزمه على الزهد في الدنيا والخروج عن دواعي الهوى. فسبيل الصادق مطالبة النفس بالاستقامة. فهي كل كرامة شهاب الدين السهردي صاحب كتاب عوارف المعارف وهذا السهرة وردي توفي مقتولا عام ست مئة واثنين وثلاثين - [00:04:58](#)  
يلقب بالشهاب الطريقة المنتسبة اليه بعد ذلك تسمى بالطريقة السهرة وردية له كلام نير وهذا منه الذي نقله المؤلف نقله الشارح ابن أبي العز رحمة الله وهو ان تكون همة العابد - [00:05:25](#)

ان يحصل الاستقامة لا ان يطلب الكرامة ثم ذكر بعض الاحوال ان من العارفين والصالحين واهل السلوك من يبقى مهموما مضطربا في نفسه منها اياها اذا لم تحصل له كرامة - [00:05:43](#)

فيكون قلبه معلق اما بوجه خفي او بوجه صريح بحصول الكرامة والسهرة وردية آله كلام نير او هذا منه وله كلام قبيح. نبه عليه العلماء واتهم شطحات الصوفية الغليظة - [00:06:02](#)

وانتبت اليه الطريق السهرة وردية. الطريقة السهرة وردية الان انتشارها كثير في بلاد العجم الهند ونواحيها الطرق الصوفية هناك اشهرها النقشبندية الطريقة السهرة وردية والطريقة الجشتية وهذه الطرق الثلاث اهلها رسوم ولها احوال - [00:06:28](#)  
المقصود من هذا ان كلامه الذي ذكره خير وحق ونحن نقبل الحق من جاء به حتى اليهود لما جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام فاخبروه بحق قبله ولو كان في هذا الحق من قد على - [00:06:58](#)

على الصحابة وقد جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انكم تشركون قال النبي وسلم ما هو ما ذاك قال تقولنا والكعبة وتقولون ما شاء الله وشاء محمد - [00:07:16](#)

قبل النبي الحق من جاء به ولو كان من اخبت الناس انه لهم ان يقولوا والكعبة قال لا تقولوا والكعبة قولوا ورب الكعبة ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد قولوا ما شاء الله وحده - [00:07:33](#)

في حديث ابن مسعود انه جاء حبر من الاخبار فقال يا ابا القاسم انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والماء على اصبع والشجرة على اصبع وسائل الخلق على اصبع ثم يهزمهن فيقول انا الملك - [00:07:47](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحبر الحق يقبل من جاء به وهذا معنى ان الحكمة ظالة المؤمن هو اولى بها اما كلام آله الكلام الغلط فيرد من جاء به كائنا من كان - [00:08:09](#)

نعم ولا ريب ان للقلوب من التأثير اعظم مما للابدان لكن ان كانت صالحة كان تأثيرها صالحة. وان كانت فاسدة كان تأثيرها فاسدا.  
فالاحوال يكون تأثيرها محبوبا لله ومكروها لله اخرى. وهذا - [00:08:27](#)

ليفتضي المؤمن عن قلبه ويتحفظه ويحاسب نفسه هل نيته وقصده وما في مكتون صدره لله يبتغي به ما عند الله او يطلب فيه امرا اخر من طلب الكرامة انه يطلب امرا اخر مدحه او ثناء - [00:08:48](#)

ومن طلب الاستقامة طلب ما حقق ما طلبه الله منه ها هنا ثلاثة مسائل الكرامة متى تقع؟ هذه المسألة الاولى الكرامة ليست كالخوارق الشيطانية تقع اذا طلبتها الانسان وانما تقع الكرامة عند الحاجة اليها - [00:09:10](#)

كرامة الصديق فيما كان اه له مع النبي عليه الصلاة والسلام في الغار عند الحاجة اليها كرامة لعمر لما دعا سارية عند الحاجة اليها خالد ابن الوليد لما تحدى الملكة او كايدر دومة - [00:09:31](#)

وشرب السم عند الحاجة اليه لا تكون الكرامة اذا طلبتها او متى ما اشتتهاها هذى خوارق وانما الكرامة تقع عند الحاجة اليها السؤال الثاني ما اقسام الناس عند وقوع الكرامة - [00:09:52](#)

اقسامهم ثلاثة من الناس من اذا وقعت عليه الكرامة لم تغير من شأنه شيئا هذا على حالي. الحالة الاولى ان كان ثابتنا على طريق الاستقامة فهذا الاصل ابو بكر قبل الكرامة وبعدها واحد - [00:10:11](#)

وعمر قبل الكرامة وبعدها واحد الحالة الثانية ان يكون مستمرة في معصيته واسرافه فلا تغير منه الكرامة شيئا هذا استدرج له النوع الثاني من يتغير حاله بعد الكرامة ان تغير لحال احسن - [00:10:32](#)

هذا الاكمال وان تغير الحال اسوأ فهذا الاردى النوع الثالث وهو ارداها من تغيره الكرامة لانها اذا وقعت له اعجب بنفسه تباهى وتبختر او اعتقد انه من اولياء الله فهذا دخل عليه الشيطان من هذا الباب الخفي فافسد - 00:10:59

فافسده بهذا العجب وهذا التيه السؤال الثالث المنحرفون في باب الكرامة طائفتان طائفة غلت فيها وطائفة انكرتها واما المنكرون للكرامة فهم الجهمية والمعتزلة انكروها لماذا انكروها؟ قالوا لان لا تلتبس الكرامة بالمعجزة. بآيات النبي - 00:11:25

الذين غلووا في الكرامات ام الصوفية حتى تطاول بهم الامر الى ان طلبوا الخوارق الشيطانية بدعوى تحصيل الكرامات فلعبت عليهم الشياطين ربما استعان منهم من استعلن بالشياطين ليتحقق له الامر الخارق - 00:11:56

وهؤلاء انحراف في الكرامة انحراف عظيم نعم وقد تكلم الفقهاء في وجوب القود على من يقتل غيره في الباطن وهؤلاء يشهدون ببواسطتهم وقلوبهم الامر الكوني ويعدون مجرد خرق العادة لاحدهم انه كرامة من الله له - 00:12:18

ولا يعلمون انه في الحقيقة انما الكرامة لزوم الاستقامة. وان الله تعالى لم يكرم عبدا بكرامة اعظم من موافقته فيما يحبه ويرضاها وهو طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وموالاة اولياءه ومعاداة اعدائه. وهؤلاء هم اولياء الله الذين قال - 00:12:41

فيهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اما قوله تكلم الفقهاء على وجوب القوت على من قتل بالامر الباطن كما في سورة النفس والعيان ان العيان ان الضال اذا قتله بعينه - 00:13:03

وثبتت عليه ذلك وجوب القود اذا كانت باختياره والعيان النفس امر باطنى هؤلاء يشهدون في نفوسهم الامور الكونية يشهدون معاني الريوبية ولا تؤثر فيهم في معاني العبودية والالوهية لهذا اجتمعت - 00:13:26

الصوفية مع المتكلمين في الغنائية بالريوبية والفناء فيها اما العبادة والتأنّه لله جل وعلا والتبعـد فبعـيد منـهم والشـأن في اعـظم الـكرامـات ان توافق محبـوب الله ومرـادـه وـهو شـرـعـه بـامتـثالـك اـمـرـه وـامـتـثالـك نـهـيـه - 00:13:52

هـؤـلـاء هـم حـقـيقـة اـوليـاء الله عـز وـجـلـ. نـعـم وـاـمـا ما يـبـتـلـي الله تـعـالـى بـه عـبـدـه مـنـ السـرـاء بـخـرـقـ العـادـة او بـغـيرـه او بـالـضـراء فـلـيـس ذـلـك لـاجـلـ كـرـامـة العـبـد عـلـى رـبـه - 00:14:14

وـلا هـوـانـه عـلـيـه. بـل قـد سـعـد بـهـا قـوـم اـذ اـطـاعـوهـ. وـشـقـيـ بـهـا قـوـم اـذ عـصـوهـ. كـمـا قـال تـعـالـى فـاـمـا اـلـاـنـسـان اـذـا مـا اـبـتـلـاه رـبـه فـاـكـرـمـه وـنـعـمـه فـيـقـولـ رـبـيـ اـكـرـمـيـ وـاـمـا اـذـا مـا اـبـتـلـاهـ فـقـدـرـ عـلـيـهـ رـزـقـهـ فـيـقـولـ رـبـيـ اـهـانـ - 00:14:30

كـلـا يـعـنـيـ انـ اللهـ لـا يـهـيـنـ وـلـكـنـ هـذـا اـهـانـ نـفـسـهـ بـاـيـاقـهـ وـذـاكـ اـعـزـ نـفـسـهـ بـاـسـتـقـامـتـهـ هـذـا الشـأـنـ فـيـ الـكـرـامـةـ. مـنـهـمـ مـنـ اـذـا جـاءـتـهـ الـكـرـامـةـ صـارـ سـبـبـاـ ذـلـكـ فـيـ اـسـتـقـامـتـهـ فـيـ ثـبـاتـهـ - 00:14:53

سـعـدـ بـهـا قـوـمـ اـذـ اـطـاعـوـهـ وـشـقـيـ بـهـا قـوـمـ اـذـ عـصـوـهـ. كـمـا قـالـ تـعـالـى فـاـمـا اـلـاـنـسـانـ اـذـا مـا اـبـتـلـاهـ رـبـهـ فـاـكـرـمـهـ وـنـعـمـهـ وـقـسـمـ يـتـعـرـضـونـ بـهـا لـعـذـابـ اللهـ قـسـمـ يـكـوـنـ فـيـ حـقـهـ بـمـنـزـلـةـ الـمـبـاـحـاتـ كـمـاـ تـقـدـمـتـ. نـعـمـ - 00:15:13

مـنـهـمـ مـنـ اـذـا جـاءـتـهـ الـكـرـامـةـ اـزـدـادـ اـيـمـانـهـ وـيـقـيـنـهـ وـمـنـهـمـ مـنـ اـذـا جـاءـتـهـ الـكـرـامـةـ اـزـدـادـ فـجـورـهـ وـمـعـصـيـتـهـ. اـغـتـرـ اوـ اـدـعـيـ بـهـاـ مـاـ لـيـسـ لـهـ وـقـسـمـ مـاـ غـيـرـتـ مـنـ شـأـنـهـ الـمـبـاـحـاتـ هـيـ قـبـلـهـ قـبـلـ الـكـرـامـةـ وـبـعـدـ شـأـنـهـ وـاحـدـ - 00:15:35

وـهـذـا كـمـا سـبـقـ فـيـ شـأـنـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ نـعـمـ وـتـنـوـعـ الـكـشـفـ وـالـتـأـثـيرـ بـاعـتـبـارـ تـنـوـعـ كـلـمـاتـ اللـهـ. وـكـلـمـاتـ اللـهـ نـوـعـانـ. كـوـنيـةـ وـدـيـنـيـةـ. الـكـشـفـ مـاـ يـكـشـفـ لـلـاـنـسـانـ مـنـ مـغـيـبـةـ اـمـاـ يـكـشـفـ لـهـ فـيـرـاهـ اوـ يـقـدـحـ فـيـ قـبـلـهـ فـيـسـتـبـصـرـ بـهـ - 00:15:55

هـذـهـ الـكـشـوفـ وـالـكـشـوفـ نـوـعـانـ كـشـوفـ مـنـ اللـهـ لـلـفـهـمـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـاـ قـيـلـ لـهـ هـلـ خـصـمـ نـبـيـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـشـيـءـ مـنـ بـيـنـ النـاسـ قـالـ مـاـ خـصـنـاـ نـبـيـ اللـهـ بـشـيـءـ الاـمـاـ مـاـ فـيـ هـذـهـ الصـحـيفـةـ - 00:16:18

اـخـرـجـتـ صـحـيفـةـ مـنـ جـرـابـ سـيـفـهـ فـيـهاـ مـقـادـيرـ الـدـيـاتـ قـالـ اوـ فـهـمـاـ يـؤـتـيـهـ اللـهـ اـمـرـاـ مـسـلـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ فـيـ كـتـابـ الـعـلـمـ فـهـذـاـ مـنـ الـكـشـفـ الـالـهـيـ يـبـصـرـهـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ يـقـدـحـ فـيـ قـلـبـهـ - 00:16:35

كـمـاـ سـيـأـتـيـ فـيـ الـفـرـاسـةـ الـالـهـيـ وـمـنـ الـكـشـفـ مـاـ هـوـ كـشـفـ شـيـطـانـيـ يـدـعـيـ عـلـمـ الـغـيـبـ بـهـ يـدـعـيـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ الـخـطـوـةـ وـيـدـعـيـ بـهـاـ الـكـرـامـةـ هـذـهـ لـيـسـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ - 00:16:55

فـكـلـمـاتـهـ الـكـوـنيـةـ هـيـ التـيـ اـسـتـعـاذـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـوـلـهـ اـعـوذـ بـكـلـمـاتـ اللـهـ التـامـاتـ التـيـ لـاـ يـجـاـزوـهـ هـنـ بـرـ وـلـاـ فـاجـرـ

قال تعالى انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. وقال تعالى وتمت - 00:17:16

ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته والكون كله داخل تحت هذه الكلمات وسائر الخوارق. نعم كلمات الله الكونية ما به كونه لكلماته الكونية منها آما من كلامه سبحانه. وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً - 00:17:39

هي الكلمة الكونية انما امره اذا اراد شيئاً يقول له كن فيكون اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق حديث خولة بنت حكيم سالمية ام شريكة رضي الله عنها - 00:18:02

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلة ف قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء من منزلته ذلك حتى يرحل منه رواه مسلم في الصحيح - 00:18:16

هذه كلمات الله الكونية وهي من كلام الله لانه لا يجوز ان يستعاذه بالملائكة استعاذه بالملائكة شرك اما الاستعاذه بالخالق فتوحيد فاستعد بالله من الشيطان الكلمات الدينية نعم والنوع الثاني الكلمات الدينية. وهي القرآن وشرع الله الذي بعث به رسوله - 00:18:30

صلى الله عليه وسلم. وهي امره ونفيه وخبره. وحظ العبد منها العلم بها. والعمل والامر بما امر الله به. كما ان حظ العباد عموماً وخصوصاً العلم بالكونيات والتأثير فيها. اي بموجبها. فالاولى تدبيرية كونية. والثانوية شرعية - 00:18:57

الاولى الكلمات الكونية تدبيرية كونية. يدير الله بها الكون والثانوية شرعية دينية يدير الله بها الوحي والشرع والكلمات الشرعية كالقرآن كالحلال والحرام هذه كلمات الله الشرعية الف لام ميم كلمة الله الشرعية - 00:19:17

الدينية نعم كشف الاولى العلم بالحوادث الكونية. وكشف الثانية العلم بالمؤمرات الشرعية وقدرة الاولى التأثير في الكونيات. اما في نفسه كمشيه على الماء وطيرانه في الهواء وجلوسه في النار. واما في غيره - 00:19:43

باصحاح واهلاك واغناء وافقار. نعم. من الكرامات المتعلقة بالكون من يمشي على الماء كما وقع للعلاء الحظرمي وقع مثله لسعد ابن ابي وقاص لما طلبو الاعداء ساروا على البحر فلم تبتل الا قوائم خيولهم - 00:20:04

الكرامة تتعلق بالامور الكونية واما ان يقع لغيره كأن يصح المريض بنفسه اياه ومنه ما وقع لعيسي عليه السلام من ابراء الاكمه والابرص من الكشوفات الكونية متعلقة بالتأثير الكوني ومنها كما قال واغناء او افاقار - 00:20:28

يفني غيره او يفقره فهذا خارق لكن ماذا بعد الخارق نقص الايمان هذا الخارق بلاء عليه يتحدى به غيره وكان نبياً هذا حجة له ان تحدي به وهو غير نبي هذا بلاء عليه ونقص فيه - 00:20:57

نعم وقدرة الثانية التأثير في الشرعيات. اما في نفسه بطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والتمسك والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. باطنا وظاهراً. واما في غيره بان يأمر بطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:22

فيطاع في ذلك طاعة شرعية. ولهذا الكرامة تابعة للمعجزة اية النبي نعم فاذا تقرر ذلك فاعلم ان عدم الخوارق علماً وقدرة لا تضر المسلمين في دينه. من لم تأتيه خوارق - 00:21:43

او كرامات. هل هذا نقص على دينه او قدح في ولايته؟ قدح في ولاية؟ الجواب لا اكثر الصحابة لم ينالوا لم تحصل لهم كرامات ولم يقدح ذلك لا في دينهم ولا في علمهم - 00:22:02

نعم فمن لم ينكشف له شيء من المغيبات ولم يسخر له شيء من الكونيات لا ينقصه ذلك في مرتبته عند الله. بل قد يكون بذلك افع له فانه ان اقتربن به الدين فانه ان اقتربن به الدين والا هلك صاحبه في الدنيا والآخرة. ان اقتربن بالكشف - 00:22:19

الدين والاستقامة انتفع به وان لم نقربن به الدين هلك صاحبه في الدنيا والآخرة هلك لانه اوتى خالقاً فلم يؤثر فيه وربما ادعى شيئاً ليس من الدين كان يدعى نبوة او علمًا او جاهًا او ولاية - 00:22:43

يكون هذا عنوانه هلاكه في الدنيا وفي الآخرة. نعم فان الخارق قد يكون مع الدين وقد يكون مع عدمه او فساده او نقصه. فان كان الخارق موافقاً للدين فالحمد لله. هذه - 00:23:05

وكراهة. وان كان مع عدم الدين فهذا ابتلاء وان كان مسبباً لنقص الدين او نقضه او فساده فهذا بلي من معنا الفرق بين بين الكرامات

وبين المعجزات فما الفرق بينهما - 00:23:19

كلها خارق للعادة ها الفرق بينهما فرقان المعجزة للنبي والكرامة الولي الفارق الثاني ان المعجزة يتحدى بها النبي غيره ان يأتوا بمثلها الكرامة ما يتحدى بها ان يأتوا بمثلها وانما يتحدى بها - 00:23:42

لاثبات دينه وانه على الحق كما تحدى خالد بن الوليد في شرب السم انه لا يضره باذن الله ولم يدعى بذلك التحدي كرامة له او منزلة او نبوة نعم الخوارق النافعة تابعة للدين. خادمة له. كما ان الرئاسة النافعة هي التابعة للدين. وكذلك المال النافع كما - 00:24:09  
كان السلطان والمال النافع بيد النبي صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر. فمن جعلها هي المقصودة وجعل الدين تابعا لها ووسيلة اليها لاجل الدين في الاصل فهو شبيه بمن يأكل الدنيا بالدين - 00:24:39

وليست حاله كحال من تدين خوف العذاب او رجاء الجنة. فان ذلك مأمور به وهو على سبيل نجاة وشريعة يعني الكرامة كالمال ان جعله تابعا لدين الله افلح وان جعل الكرامة والمال هو المقصود هلك - 00:24:56

بينما الجنة والنار من تعبد لله يطلب الجنة فهذا مأمور به ومحثوث عليه او تعبد لله يخشى النار هذا مأمور به ومرغوب فيه خلافا للصوفية كما جاء عن رابعة العدوية انها انها تقول اني - 00:25:19

لا اعبد الله طلبا لجنته ولا خوفا من ناره وانما اعبد الله حبا وعشقا له خلاف طريقة الرسل وهذي طريقة مبتدعة طريقة حادثة لان الترغيب بالجنة والتحذير من النار مما جاءنا عن الله في القرآن وجاءنا عن رسوله صلى الله عليه وسلم في السنة - 00:25:39

نعم والعجب ان كثيرا من يزعم ان همه قد ارتفع عن ان يكون خوفا من النار او طلبا للجنة يجعل همه بدينه الادنى خارق من خوارق الدنيا. هذا يعرض الان بالصوفية. همه بالدين ان يحصل على ادنى خارق - 00:26:03

ينال به اما ان يطيع نفسه انه على هدى او يتبع طريقة يظن انه على حق ويدعي الكرامة نعم ثم ان الدين اذا صح علما وعملا فلا بد ان يوجب خرق العادة - 00:26:24

اذا احتاج الى ذلك صاحبه. ها خرق العادة يقع عند الحاجة اليه هذا مقتضى لزوم طريق الدين والاستقامة لان الله قال ومن يتقد الله يجعل له مخرجا لا بد من - 00:26:40

ان يجعل له مخرجا. والمخرج هذا قد يكون كرامة من الله نعم قال تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ان تتقدوا الله يجعل لكم فرقانا. وقال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد ثبتينا - 00:26:56  
واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. ولهذا اعظم خارق هو لزوم طريق الاستقامة وطريق الديانة والثبات عليها هذا اعظم الخوارق نعم وقال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقوون. لهم البشرى - 00:27:22

وفي الحياة الدنيا وفي الآخرة. لهم البشري في الحياة الدنيا. منها ان الله يفرج عنهم هذا الكروب هذى كرامة وفي الآخرة يثبتهم الله يسلك بهم سبيل النجاة هنا يأتي سؤال - 00:27:50

على ضوء ما سبق ما الفارق بين الكرامة والخوارق الشيطانية تسمى خوارق شيطانية تسمى مخاريق شيطانية ما الفرق بينها ها الشيطانية يطلبه اصحابه في يطلبون في وقتها. ايه. اما الكرامة فهي تأتي بدون طلب. ايه - 00:28:12

اه العلماء ذكروا فروقا كثيرة بينهما. منها ما ذكره شيخ الاسلام في الفرقاني بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان الكرامة من الله. هذا الفارق الاول. والخوارق الشيطانية من اين الشياطين والجن - 00:28:38

والمردة الفارق الثاني ان الكرامة تقع عند الحاجة اليها اما اما الخارق الشيطاني يقع كل وقت لا يرتبط بالحاجة اليها الفارق الثالث ان الكرامة تزيد المؤمن ايمانا فان كان ايمانه كامل ثبنته - 00:28:55

اما الخوارق الشيطانية فانها تزيده غيا وظللا وربما كفرا الفارق الرابع ان الكرامة لا يكتسب بها صاحبها واما الخوارق فيكتسب بها ويتعالى على الناس بها ويدعي بها ما ليس له - 00:29:18

الفارق الخامس ان الكرامة لا يتحدى بها صاحبها الا لإثبات الديانة اما الخوارق فيتحدون بها لاثبات طريقهم وانهم على حق وان

بعدتهم حق فرق بين هذا وهذا ولا تلتبس الكرامات - 00:29:43

الاولياء مع خوارق الشياطين عند عباد الله. بل عند عامة العقلاء كما لا يلتبس شأن المعجزة مع شأن الخارق الشيطاني النبي صلى الله عليه وسلم جاء بمعجزة القرآن تحدي بها العرب والعلم - 00:30:08

وجاء مسيلمة بقرآن لما سمعه قومه وهم عرب اقحاح ضحكوا منه سكتوه اسكت امنا بك رسولا من غير قرآن. لا تفشننا عند العرب  
لان الذي جاء به خريق لا تقربوا من ان تكون اية - 00:30:27

بينما الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام اية تزاحم زعماء المشركين وصناديدهم حتى يسمعوا تلاوته صلى الله عليه وسلم نعم  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظة نعم - 00:30:51

ها ايه واحد نعم. الذي قال انا اقدر انزل المطر نقول هذا خارق لا يقدر ان ينزل المطر خلني اجاوب لو قال الولي انا انزل المطر نقول  
كذبت لا تنزل المطر - 00:31:11

المنزل المطر هو الله لان الله قال وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا فقد يدعونا وينزل المطر وقد يدعونا ولا ينزل المطر فان تحدي  
بها الناس قال انا انزل المطر لكم - 00:31:59

ودعا الله وانزل المطر كانت هذه كرامة تظرة وتظر غيره ان فتن بها لانه تحدي الناس وادعى بها منزلا ليس له وضحت؟ الصحابة ها  
يعني ذكر عن بعض الصحابة والسنۃ من بعض الاشياء ايه مثل السحر - 00:32:15

او مثل السم كما وقع لخالد. اذا ادعاهما وتفاخر بها ما تنفعه يعني في اشياء يعجز عنها الولي بأمر الله. يعجز منها من هو في احد  
يستطيع يعني اشياء لا - 00:32:47

كرامة ليست من الودي عشان يستطيع ولا ما يستطيع بينما الخارق الشيطاني من اين؟ من الشيطان يستطيع يأتي بها ولا يستطيع  
يأتي بها. في اي لحظة يصير عنده وصارت يعني تخص كانت - 00:33:18

يعني هل يحتاج قد يعطيه الله ايها اذا دعا واحتاجها وقد يمنعه الله عنها صاحب الخوارق ما هي منه من الشيطان. ما هي من الله  
الخوارق ذي من الشيطان من المارد - 00:33:46

نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ قرأ قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين  
رواه الترمذی من من رواية أبي سعيد الخدري. هذا الحديث - 00:34:11

حديث ابي سعيد رواه ايضا ابو امامۃ الباهلي ورواه وايضا انس بن مالک يشد بعضها بعضا. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا  
فراسة المؤمن انه ينظر بنور الله دراسة هنا نور يقذفه الله في قلب عبده المؤمن - 00:34:33

فيستبصر الاشياء علما او فهما او شيئا معينا لا يستطيع غيره ان يصل اليه وقرأ قول الله جل وعلا ان في ذلك لایة للمتوسمين  
والسميين اي متفرسين هذه هي الفراسة الایمانية التي يأتي بيانها - 00:34:54

لان العلماء ذكروا ان الفراس انواع ثلاث دراسة ايمانية اي سببها الایمان ومنها اتقوا فراسة المؤمن شيء يجعله الله في قلبه يوقن بان  
هذا الامر كذا سبب القيمة والنوع الثاني فراسة - 00:35:18

رياضية تروض عليها والتدريب عليها والثالث فراسة كونية يأتي بيانه نعم وقال تعالى فيما يروي عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من  
عادى لي ولها فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي - 00:35:38

بمثل ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به.  
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولكن سأله لاعطينه. ولئن استعاذه - 00:35:59

لاعيذه وما ترددت في شيء انا فاعله تردد في نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساعته ولابد له منه فظهور ان  
الاستقامة حظ الرب. وطلب الكرامة حظ النفس. وبالله التوفيق. هذا الخلاصة - 00:36:19

الاستقامة حظ الله لان الله طلبها من عبده واما طلب الكرامة فهي حظ النفس ليتفاخر او يقنع نفسه بأنه على حق او على طريق  
صحيح والحديث الذي ذكره الشيخ هنا - 00:36:40

قال فيما يرويه النبي عن ربه لانه حديث قدسي وهو حديث ابى هريرة رضي الله عنه اذ رواه البخارى وهذا الحديث القدس من صحاح الاحاديث القدسية لكن الصوفية للأسف فهموه على معنى مغاير ومخالف - 00:36:58

لما عليه النبي عليه الصلة والسلام وصحابته التابعون لهم باحسان في صحيح البخاري من حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:37:21

من عادى لي ولها فقد بارزني بالمحاربة اذا معاذه اولياء الله محاربة لله ولم يأتي الوعيد بمبارزة الله بالحرب الا في امرين الاول معاذه اولياء الله بقتلهم ضربهم بایذائهم بسجنهم - 00:37:38

بتشريدهم والثاني اكل الربا فاذنا بحرب من الله ورسوله ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. هنا يذكر جل وعلا طريق تحصيل الولاية طريق تحصيل ولا ولادة الله. لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 00:38:02

اي مع الفرائض بالنوافل فرط في الفرائض هل يكون ملي بهتم بالصلة على الجنازة ويفرط في الفريضة ترى ظاهر الان يهتم بالجنازة والصلة عليها يفرط في الفريضة يهتم بالتراویح ويخلی الفرائض - 00:38:26

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائض لا يزال بالاستمرار حتى احبته احبه اذا احبته احبه الله لانه تقرب الى الله بماذا؟ بالاستقامة على الفريضة واتبعها النافلة قال كنت سمعه الذي يسمع به - 00:38:49

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ان الله يحفظ عليه جوارحه فتكون جوارحه سمعا وبصراء وبطشا ومشيا في محبوبات الله وفي مراداته الصوفية قالوا معنى هذا الحديث ان الله يحل فيه - 00:39:14

اعوذ بالله او انه يكون مع الله شيئا واحدا وحدة الوجود جعل الله عما يقولون ثم قال جل وعلا وما ترددت في شيء تردد الله ليس من عدم علمه بالعاقبة - 00:39:36

انت الان تبني تشتري بيت او تتزوج وتبني تساور او تشتري سيارة يحصل عندك تردد تقدم او لا تقدم ما سبب التردد؟ ما تعلم ماذا يكون بعد الشراء وبعد هذا الامر - 00:39:53

تردد المخلوق ناشئ من نقصه وضعفه وجهله وتردد الله جل وعلا ليس كذلك بل تردده يليق بحاله فسره بقوله وما ترددت في شيء تردد في قبض نفس عبد المؤمن الذي هو لله وللي. يكره هذا العبد المؤمن الموتى - 00:40:13

ولابد له منه فتردد الله لا من عدم علمه بالعواقب. ولكن لئلا يسيء الى ولية الذي يكره هذا الموت. والله يكره مساء وهذا انما يحصل بالاستقامة على سنة النبي عليه الصلة والسلام - 00:40:37

تقديمها على هوى نفسه وعلى مذهب طائفته وجماعته اذا جاءه الامر عن الله وعن رسول الله ما صار لاحد قبل ابدا هذا شأن المؤمن الذي عظم الله فعظم امره وعظم نهيه وعظم الرسول فعظم شرعه وعظم سنته - 00:40:57

والمقصود من هذا ان تكون طالبا للاستقامة لا ان تكون همك تحصيل الكرامة نعم سم الله ما يخاف. انت اللي تخاف وانا اللي اخاف اي نعم لا انا ما افهم غلط ولا صحي لفظك وافق عنده. اي نعم - 00:41:20

ايه يكره جل وعلا مساعته وهذا هو ترددك ولا العبد يحب لقاء الله لكن من جهله حسب الموت هذا ما فيه الا الاذى له ما يدرى وراء الموت وش عنده - 00:41:52

ولهذا اذا كمل يقين العبد فرح بقاء الله ها الله جل وعلا يحب من عبده ان يطيعه يحب من يطاعته انه يتمني لقاء الله ولقاء الله في تمني العبد له - 00:42:11

الذى يكون من طريق الموت اذا كان يرجو ما عند الله ثوابا وعظيم رجائ بما عنده. اما اذا كان يتمنى الموت ليضر وقلق من الدنيا وضيق الموت من الحرام قوله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به - 00:42:39

فإن كان لابد فاعلا فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي وهذه الناحية مهمة يا اخوانى ترد على الناس مع تنوع وتكاثر ماذا؟ الهموم والغموم عليهم - 00:43:02

يتمنى الموت تمنيك الموت ان كان لسلامة دينك او طمعا بثواب ربك وما عنده فخير وان كان تمني او تخلصا من الدنيا فله لهذا في

حاديٰت اه معاذ وغيره قال قال النبي صلی الله علیه وسلم - 00:43:19

اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق حيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة - 00:43:41

وكلمة الحق في الغضب والرضا والصدق في الفقر والغنى واسألك نعيمًا لا ينفذ وقرة عين لا تنقطع واسألك برد العيش بعد الموت النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره. لماذا قال في غير ضراء مضره يا عبد المنعم - 00:44:00

لان من من الناس من سيرى الله في ضراء مضره وهم منافقون في عرصات القيامة يرون الله فيزدادون حسرة وعذابا كما قال جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود - 00:44:23

فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم طارت عيونهم ترهقهم ذلة وقد كانوا اي في الدنيا يدعون الى السجود وهم سالمون هنا رأوا الله لكن ما زادتهم الرؤيا الا فتنه نعم اي حديث - 00:44:41

اللهم بعلمك الغيب ايه لقاء الله حبه للدنيا او لسوء ظنه بربه او لاسرافه على نفسه يكره الله عز وجل لقاءه. هذی تأتي على جهة المقابلة اما من احب لقاء الله - 00:45:03

طمعا في ثواب الله او عظيم رجائه فلا وكراهيّة الموت كراهيّة الحار الشّمس الحارة الماء الحار بعض الناس يكره الفلفل الحار ترى هي طبيعة ما عليها ما عليها خلاف - 00:45:31

المراد بالكراهيّة في لقاء الله اه من سوء ظنه بالله مثلا او من اسرافه على نفسه هذا يكره الله جل وعلا لقاءه تردد الله جل وعلا ليس اختلاف ارادتي لأن الله على كل شيء قادر وانما تردد الله لثلا - 00:45:50

يلحق عبده المؤمن مساعدة اساءة كراهيّة الموت لا تردد بين ارادتين يفعل او لا يفعل والله جل وعلا كتب عليه الموت. بين عن النبي صلی الله علیه وسلم العطش هذا يوم - 00:46:18

هذا نوع من انواعه هذا نوع من انواع كراهيّة لقاء الله شلون اقول لك هذا نوع من انواعه والا قد يكون ذلك قبل الموت اذا كره الموتى لسوء ظنه بربه - 00:46:44

هذا يكره الله عز وجل لقاءه ايضا. اي نعم نعم شيخ هل يجوز ان يقال عن معين ان لا يصلح ان يقال ان فلانا من اولياء الله. وهو حي فاذا مات - 00:47:11

ما الثمرة من قوله؟ ان كان من باب تزكية استقامته على السنة فنعم. لان نقطع ان جميع المؤمنين اولياء لله لا نخصها بفلان دون فلان كل مؤمن تقي فهو لله ولی - 00:47:29

وان كان في حياته فلا يقال له ذلك ولا يدعى له ذلك بان لا يكون هذا ذريعة وطريقة ووسيلة الى الغلو فيه او اعتقادي الاعتقادي في الاعتقاد الفاسد وقول المعتزلة في انكار الكرامة ظاهر البطلان. فإنه بمنزلة انكار المحسوسات. وقولهم لو صحت لاشتبهت - 00:47:46

المعجزة لو صحت الكرامة لاشتبهت واختلطت بالمعجزة. هذا قول المعتزلة نعم. فيؤدي الى التباس النبي بالولي وذلك لا يجوز وهذه الدعوة انما تصح اذا كان الولي يأتي بالخارق. ويدعى النبوة. وهذا لا يقع ولو ادعى النبوة لم يكن ولية. بل كان - 00:48:12

متنبئاً كذاباً وقد تقدم الكلام في الفرق بين النبي والمتنبئ عند قول الشيخ وان محمدًا عبده المجتبى ونبيه المصطفى. نعم اه المنحرفون في الكرامة قلنا طائفتان الصوفية غلوا فيها والمعزلة والجهمية انکروها - 00:48:32

لماذا انکروها؟ قالوا لان لا تلتبس الكرامة بالمعجزة وهذا بعيد في العقل وبعيد في الحس فلا تلتبس الكرامة بالمعجزة وهم بهذا انکروا المحسوسات مما تقع من انواع الكرامات لعباد الله - 00:48:53

انکروا امرا حسياً معروفاً فان الكرامة تتجدد وتقع عند الحاجة اليها من فيهم رائحة التصوف في امر الكرامات المنتسبون للتبلیغ وهذا يعلقون على جانب الكرامة خصوصاً اذا جاء الشیع على غير مرادهم - 00:49:12

اما يذکرون انهم في قدوتهم على مكة في الحج ما يحصل تفتیش تصاریح ویلا يا اخوان اجتهدوا بالدعاء لعلها تأتينا كرامة فنتجاوز

هذا ما هي بكرامة وهذا من استدرج الشياطين له - 00:49:38

ونظائرها كثيرة لأن اصل هذه الطائفة نشأت عند المتصوفة عند الطريقة والنقشبندية والسهرة وردية في بلادي الهند ورددت على ربنا 00:49:58  
وهم ما يدرؤن المساكين انما وجدوا فيها صفا وايثار واستقامة بعد بشارة وفساد فظنوا ان هذا هو المهج الحق -  
والشأن في العبادات وفي الديانة ما هو بمناه على التشهي والتذوق. ان مبناه على الاتباع وافق هذا الاتباع هو اك فالحمد لله خالق  
هو اك تقدم اتباعك لشرع الله وان خالق هو اك - 00:50:25

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم نعم وما ينبغي التنبئ عليه ها هنا ان ان الفراسة  
ثلاثة انواع ايمانية وسبتها نور يقذفه الله في قلب عبده. وحقيقة وهذا كما سبق اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله -  
00:50:44

ما حقيقة هذه الفراسة الایمانية التي هي نور يقذفه الله في قلبي عبده المؤمن نعم خاطر وحقيقة انها خاطر يهجم على القلب. يثبت  
عليه كوثوب الاسد على الفريسة ومنها اشتقاها. وهذه الفراسة على حسب قوة الایمان. فمن كان اقوى ايمانا فهو احد فراسة.  
قال ابو سليمان هو - 00:51:10

احد فراسة كلما قوي الایمان كلما كانت فراسته احد وسميت فراسة من الافتراض فان الاسد يثبت على فريسته بسرعة وكذلك هذه  
الفراسة نأتي الى قلب المؤمن بسرعة رهيبة فتح من الله له - 00:51:36

يتكلم متكلما فيقف في قلب المؤمن ان هذا المتكلم كذاب منين جاء ذلك؟ فراسة من الله عز وجل القاه في قلبه نعم قال ابو سليمان  
الداراني رحمه الله الفراسة مكاشفة النفس ومعاينة الغيب وهي من مقامات الایمان. يعني كلما زاد - 00:51:58  
كلما كانت الفراسة احد واقوى هذى الفراسة الایمانية سببها الایمان طيب قد يقع للكافر في رأسه نقول نعم. تقع له فراسة لكن ليست  
ایمانية انما بالرياضة والتعود يتحمل ما لا يتحمله غيره - 00:52:19

او فراسة الخلقيه كما يأتي فيما يذكره علماء الطبيعة علماء الاحياء علماء النفس في تحليلاتها. نعم وفراسة رياضية هذه الثانية وهي  
التي تحصل بالجوع والسهر والتخلي. فان النفس اذا تجردت عن العوائق صار لها من الفراسة والكشف بحسب تجردها - 00:52:41  
وهذه فراسة مشتركة بين المؤمن والكافر. ولا تدل على ايمان ولا على ولادة. ولا على ولادة. ولا تكشف عن حق نافع ولا عن طريق  
مستقيم بل كشفها من جنس فراسة الولادة واصحاب عبارة الرؤيا - 00:53:05

ونحوهم. نعم فراس الرياضية تحصل بالجوع يجوع نفسه لتخلص من حبه للطعام والبدانة والشره فيها تحصل بماذا يقول السهر  
ليؤدب نفسه امور عاديه فان زاد في تعذيب النفس وقع في الاتم - 00:53:26  
تحصل بالتخلی ما التخلی يا ترى التخلی هو الخلوة عن الناس يتدریب عليها هذه حقها باطلها باطل فان من التخلی ما هو حرام  
الا يعاشر الناس لا في جمع ولا في جماعات - 00:53:49

حرام ومن التخلی ما هو سبب لاستفراد الشيطان به ان الشيطان يأكل من من الغنم القاصية ومن التخلی وهو بعد الناس. بعده عن  
معاصي الناس ما هو نافع له لكن مخالطة الناس والصبر على اذاهم - 00:54:10

يأمرهم وينهاهم ويحثهم وينصحهم. هذا افضل من ان ينهزم وان لا يقبل ذلك هذه فراسة الرياضية انما تكون بحسب صاحبها تعود  
فلان على الفروسية صارت الفروسية في دمه تعود على الرماية والقنصل - 00:54:28

صارت الرماية والقنصل في في طبعه وهكذا يكون حاذق في الرماية. حاذق الفروسية من كثرة تدریبها عليها فهذه حق وابطلها  
باطل الثالثة الفراسة الخلقيه نعم وفراسة خلقية وهي التي صنف فيها الاطباء وغيرهم - 00:54:48

واستدلوا بالخلق على الخلق لما بينهما من الارتباط الذي اقتضته حكمه الله. نعم فراسة خلقية. ترى الانسان صغير العينين غائزهم  
اتعلم ان هذا عنده ضيق افق ضيق نظر من اين جاء ذلك - 00:55:10

خلق ترى انسانا عظيم الرأس على انه ذكي من من خلقه صغير الرأس على غباءه ضيق الصدر ضيق النفس يستدل به على ضيق  
صدره ومن هذا النوع ما يتعرض به ما يتعرض له المحتلون للشخصية - 00:55:30

فانه قد يستدل بشخصية الانسان من خلقه من طوله وقصره من وجهه من جبته هذا له من التجارب حظ نظر لكن الغلو في هذا يستدل من تحليل شخصية من اشياء اخرى. يدخل فيها خوارق الشياطين - [00:55:57](#)

الكتابة اذا كتب تستطيع تعرفه هل هو عجل او غير عاجل لكن يستدل به على حظه وعلى بخته لا. هذا من الاستدلال به احوال الشياطين وخوارقهم والتخرصات التي منها ما هو كذب كثير ومنها ما هو حق يسير - [00:56:22](#)

كما قال النبي في الكاهن الكاهن يكذب كم كذبة مئة كذبة ويصدق صدق واحدة الجهل المغوروون به ما علمنا انه ينزل المطر نزل المطر. طيب كذباته المئة لم تلتفتوا اليها - [00:56:44](#)

ينخدع من ينخدع به كما يكون هذا في الكهنة يكون في هؤلاء الذين الان يدعون علم التحليل الشخصيات باشياء خارق المأثورات او بما يسمى بعلم الطاقة والعلم الورائي اي وراء المحسوسات - [00:57:06](#)

نعم كالاستدلال بصغر الرأس الخارج عن العادة على صغر العقل وبكبره على كبره وسعة الصدر على سعة الخلق. وبضيقه على ضيقه. وبجمود العينين وكالل نظرهما على بلاده صاحبهما. يعني تشد عليه - [00:57:25](#)

عينان جامت هان ومدلل لسانه استدلوا به على ماذا؟ على بلاده وبلاهته وانما ابن حلال مصيف هذا امر محسوس ومحظوظ. نعم وضعف حرارة قلبه ونحو ذلك اي مما يعرف بالتجربة وقد عنى بها الاطباء - [00:57:47](#)

والمحظوظون ولكن ينبغي ان يعلم ان هذا حقه حق وباطله باطل. ليس كل ما ادعوه يكون صاحبه يكون صحيحاً نعم قال الطحاوي رحمة الله تعالى ونؤمن باشرطة الساعة من خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء - [00:58:15](#)

بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها نعم في قوله رحمة الله ونؤمن الساعة الايمان باشرطة الساعة مرتبط باي اركان الايمان اليوم الاخر ها الايمان باليوم الاخر هذى من راسك ولا ما سمعته من الزملا - [00:58:40](#)

جائت من الله او تغشيش من الزملا او الايمان باشرطة الساعة مرتبط بامرین مرتبط بالامر الاول بالايمان باليوم الاخر لان اشرط الساعة من عائق اليوم الاخر. ومرتبط بالوحي لانها غيبة - [00:59:04](#)

الساعة غيبة جاءت في القرآن والسنة فهي من الايمان بالله والايمان بالرسل والايمان بالاليمن بالاليمن بالاليمن بثنتي عشرة مرحلة اولها اشرط الساعة هل ينظرون الا ان تأتيمهم الساعة بفتحة فقد جاء اشرطها - [00:59:30](#)

قال اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن امارتها اي علاماتها ثانيا الايمان بالقبر وما فيه من العذاب والنعيم ثالثا الايمان بالنفختين في الصور نفحة الصعق ونفحة البعث - [00:59:56](#)

رابعا الايمان بالعرصات عرصات القيامة وما فيها من الاهوال الفظيعة والشدائد المذيعة رابعا الايمان بشفاعات الشفاعة يوم القيمة واعظمها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم خامسا الايمان بالحوظ وكلنبي حوضه اشرفها واوسعها حوض نبينا عليه الصلة والسلام - [01:00:23](#)

سادسا الايمان بالعرض يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية ومن العرض تطاير الصحف من اخذ كتابه بيمينه ويا سعاده ومن اخذ كتابه بشماله فيما شقوته سابعا الايمان الحساب والحساب غير العرض - [01:00:57](#)

وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم اول ما يحاسبون عليه في حق الله الصلة فان نجح فيها نظر في سائر عمله فان ضيعها فهو لما سواها اضيع واول ما يحاسب عليه العباد في حق بعضهم الدماء - [01:01:21](#)

دماء بعضهم مع بعض ثامنا او تاسعا تاسعا الايمان بالميزان. وهي موازين عظيمة عديدة موازين حق وعدل وقسط يوزن فيها العمل ويوزن فيها مع العمل عامله عاشر الايمان بالصراط. ذلكم الجسر المنصب على متن جهنم - [01:01:44](#)

هذه عشرة الايمان بصراط المؤمنين وهي القنطرة بعد الصراط يهذب فيها المؤمن يقتضي بعضهم من بعض الثاني عشر الايمان بالجنة الايمان بالنار. هذه مراحل الايمان باليوم الاخر اشار الماتن الى اشرط الساعة - [01:02:13](#)

ونؤمن باشرط الساعة اي بعلاماتها لان الله اخبرنا بها هل ينظرون الا ان تأتيمهم الساعة بفتحة فقد جاء اشرطها جمع شرط وهي العلامة والآية وعلامات الساعة تقسم باعتبارين باعتبار الواقع فهي اقسامها ثلاثة - [01:02:35](#)

علامات وقعت وانقضت منها بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم محمد منها موته عليه الصلاة والسلام منها فتح بيت المقدس بعثت انا  
والساعة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى هذى وقعت وانقضت - 01:02:59

نوع ثانى علامات وقع وقعت وما زالت تتجدد وتتكرر في وقوعها فمنها فشو الجهل يزيد ولا ينقص يزيد منها انتشار الزنا  
يزداد بكثرة بوعاته ودعاعيه منها ارتفاع العلم - 01:03:21

وموت العلماء هذا امر يتجدد اولم يروا انا نأتي الارض نقصها من اطرافها؟ والله يحكم لا معقب لحكمه مما فسر به من نقصان الارض  
من اطرافها موت العلماء الذين هم اطباب الارض - 01:03:45

منها افاضة المال وكثرته انتشار الفتن الهرج والقتل التصاوير بانواعها تتجدد وتزداد نوع ثالث علامات في الساعة لم تقع بعد ومنها  
كجرى والصغرى فمن الصغرى انحسار الفرات عن جبل من ذهب لم يقع بعد - 01:04:01

ومن الصغرى الملحة العظمى بين المسلمين وبين اليهود والنصارى لم تقع بعد ومن الصغرى المهدى الذي يملأ الارض عدلا كما ملئت  
جورا وظلمها. لم تقع بعد ومنها العلامات الكبرى العشر - 01:04:27

التي نوه الماتن بها وجماع هذه العشر ورودها في حديث واحد وهذا التقسيم الثاني للشروط يقسم باعتبار الكبر والصغر فاشراط  
كبرى وهي عشر جاءت في حديث حذيفة ابن ابي الغفار رضي الله عنه - 01:04:48

انه قال اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذكر فقل ما تذاكرون لماذا يسولف الصحابة ويتحدثون اسولفوا بالدنيا ولا  
بالمتعاب ولا بالنساء ولا بالمكاسب انما تذاكروا الساعة رضي الله عنه - 01:05:11

هذا الذي اهمه واسغل قلوبهم خواطره الله يرحم حالنا يا اخوانى رضي الله عنه كنا نتذكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم  
حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر طلوع الشمس من مغربها - 01:05:46

وخرج الدابة على الناس ضحى والدخان والدجال نزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خصم بالشرق وخص  
بالمغرب وخسف في الجزيرة العرب قال واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس - 01:06:15

إلى محشرهم تسوقهم إلى محشرهم تقيل معهم حيث قالوا وتبين معهم حيث باتوا أخرجه مسلم في الصحيح فهذه العشر هي  
الكبرى وسماتها العلماء ووصفوها بوصف الكبرى لأن ما دونها يهون - 01:06:38

نعم من بعض الصغرى تقرب من الكبرى كالملحمة العظمى بين المسلمين وبين اعدائهم وكالمهدى تقرب من الكبرى لكنها لا تبلغها  
فسموها كبرى وهي العشر وما دونها تسمى صغرى والعلماء مختلفون في تعداد هذه الصغرى - 01:06:59

بحسب عثورهم ووقوفهم على الاحاديث الصلاح فمنهم من اوصلها الى ثلاثين منهم من نافه على الأربعين ومنهم من اوصلها الى  
بعض وسبعين بحسب ما يصح عنده من الاحاديث وهذا ميدان اجتهاد فيه العلماء فصنفوا فيه المصنفات - 01:07:20

في اشرط الساعة نعم قال الشارح رحمة الله تعالى عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم  
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم - 01:07:41

وقال اعدد ستا بين يدي الساعة. موتى ثم فتح بيت المقدس. ثم موتان يأخذ ثم موتان على وزن فعلان نعم. ثم موتان يأخذ فيكم  
قصاص الغنم ثم موتان يأخذ فيكم كقعاصر الغنم. ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا. ثم فتنة  
- 01:07:58 -

لا يبقى بيت من العرب الا دخلته. ثم هدنة تكون بينكم وبينبني الاصغر. فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين يا غاية تحت كل غاية اثنا  
عشر الفا وروي راية بالراء والغين. وهم - 01:08:30

معنى رواه البخاري وابو داود وابن ماجة والطبراني. هذا الحديث عظيم يرويه عوف بن مالك الاشهل رضي الله عنه  
الاشجعي رضي الله عنه وذلك ان عوفا هو الذي اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في طريقهم ومسيرهم الى تبوك بمقالة المنافقين -  
01:08:48

لما سمع قائلا يتكلم ومعه من يكھکھ ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارگب بطونا ولا اکذب السن ولا اجبن عند اللقاء فقال عوف لها لهذا

القائل كذبت ولكنك منافق لاخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بمقاتلك فحرك عوف - [01:09:11](#)  
والنبي سلم يمشي في مقدم الناس ما بلغ عوف رسول الله الا والخبر من السماء ينزل في فضيحتي هؤلاء لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم تبوك ظربت له قبة من ادم - [01:09:36](#)

صغيرة فا قبل عليه عوف الاشعى رضي الله عنه وأها قبة صغيرة فقال يا رسول الله ادخل؟ قال نعم. فادخل عوف رأسه و اذا هي ضيقه قال كلي ام بعطي يا رسول الله. قال بل كذلك - [01:09:51](#)  
فلما دخل عوف وهذه منقبة لعوف بن مالك قال له عليه الصلاة والسلام يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة بين يديها يعني امامها قبل قدومها يقول سرت وبين يدي فلان اي امامي - [01:10:10](#)

وهذا الحديث من الجوامع لانه ذكر فيه الانواع الثلاثة في شرط الساعة ما وقع وانقضى وما وقع وما زال يتجدد ويترکر في وقوعه  
وما لم يقع بعد والعدد هنا ستا مراد منه المعدود - [01:10:30](#)

كما في القاعدة التي ذكرناها اذا ذكر العدد وعد بعده المعدود فالعدد مراد من نحو قوله عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس  
العدد مراد سبأتكم واحد من اركان الاسلام ستة نقول لا خمس - [01:10:48](#)

حق المسلم على المسلم ست العدد مراد اذا اذا عد المعدود بعد ذكر العدد قال موتى وش رايكم مات النبي ولا ما مات مات الموت  
التي كتبها الله علىبني ادم - [01:11:05](#)

هذه وقعت وانقضت وفتح بيت المقدس علامة وقعت وانقضت وفتح بيت المقدس في عهد عمر رضي الله عنه وموتان يكون فيكم  
مثل قعاس الغنم من رب الغنم يعرف هذا المرض يصيبها في صدورها بكرة - [01:11:18](#)  
كحح امي ما تلبث الا ان تموت يموت منها كثير موتان يكون فيكم شبهه النبي ببذل قعاس الغنم وقد ذكر العلماء ان هذا الموتان هو  
طاعون عامواوس الذي مات فيه - [01:11:41](#)

على ما قدروا ستا وثلاثين الفا من الصحابة وحدهم اكثر من ستة الاف ومن مات فيه ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه اذا  
هذي علامات وقعت وانقطلت قال - [01:11:58](#)

وفتنة لا تدع بيها مثل العرب الا دخلته وهذه اختلف العلماء فيها اختلافا عظيما. ما هذه الفتنة التي لم تدع بيها من بيت عربي الا  
دخلته واقرب ما يكون فيها فتن التصاویر بانواعها المتتجدة له - [01:12:14](#)

قال وحتى يفيض المال هذه الخامسة فيعطي الرجل مئة دينار اي مبلغا كبيرا ومئة دينار لا يشد منهم حقيقة المعدود. وانما المبلغ  
الكبير الكثير يظل ساخطا ومنه انه يأتي على الناس زمان يحثو فيه - [01:12:33](#)  
يحيى فيه المال حثوا لا يعد عدا هذى عالمة متتجدة هذه لم هذه وقعت وتتجدد وحتى يكون بينكم وبينه فیأتونكم تحت ثمانين  
النصارى على ما جاءت فيه الروايات مفسرة لبعضها - [01:12:53](#)

يكون بينكم وبينهم هدد فيغدرون اي لا يفون بهذا العهد الذي بينكم وبينهم في هذه الاتفاقية التي بينكم وبينه فیأتونكم تحت ثمانين  
غاية في رواية تحتها ثمانين رائحة وكلاهما بمعنى - [01:13:11](#)

تحت كل راية اثنى عشر الفا دالة على كثرتهم وتشعبهم وتناظرهم. ليست لهم راية واحدة لكن يجتمعون على قتال المسلمين وهذا  
والله اعلم يكون في اخر الزمان في وقت المهد - [01:13:27](#)

في وقت الملهمة العظمى نعم وعن حذيفة بن اسید وعن حذيفة ابن نعم. السلام عليكم. وعن حذيفة بن اسید قال رضي الله عنه قال  
اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن - [01:13:43](#)

ذكروا الساعة فقال ما تذكرون؟ قالوا نذكر الساعة ما تذكرون او ما تذكرون اي نعم نعم قالوا ونذكر الساعة فقال اللي احفظه في  
صحيح مسلم ما تذكرون اي نعم تفضل - [01:14:04](#)

فقال انها لن تقوم حتى ترى عشر ايات. الدخان والدجال والدابة وطلع الشمس من مغربها. ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج  
ومأجوج وثلاث خسوف وثلاثة خسوف. خسف بالشرق وخشوف بالمغرب وخشوف بجزيرة العرب. واخر ذلك - [01:14:23](#)

نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم. وهذه اصطلاح العلماء على تسميتها بآيات الساعة الكبرى لأنها آيات عظمى وقد عدها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ذكر عددها - [01:14:45](#)

وذكرها بالعطف لا يدل على أن هذه مقدمة على هذا لأن العطف هنا لمطلق الاجتماع. ولا يفيد الترتيب وقال الدجال ثم كذا ثم كذا دل على كذا دل على الترتيب وسيأتي الكلام فيما يتعلق بترتيبها - [01:15:01](#)

فمنها ما هي أشياء مرتبة كظهور الدجال يظهر في آخره ينزل عيسى وبعد عيسى وموت الدجال يخرج يأجوج وأموج. كما دل على ذلك حديث النواس ابن سمعان رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم الطويل نعم - [01:15:19](#)

وفي الصحيحين واللفظ للبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفي عليكم وإن الله ليس باعور وأشار بيده الى عينه - [01:15:40](#)

وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى لأن عينه عنبة طافية آلا الشارح ذكر في هذا الموضع جملة من احاديث الدجال لانه اعظم الفتن وافطعها واشنعها واكبرها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة - [01:15:56](#)

ما مننبي من انباء الله الا انذر امته الدجال انذر موسى قومه وانذر قبله نوح قومه كان اشد انباء الله انذارا واعذارا وتحذيرا منه. ومن شره نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:16:15](#)

اما ذكر ان الدجال اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور وأشار الى عينه والاشارة الى عينه صلى الله عليه وسلم لامرین. للثبات ان عين الله حقيقة لائقه به كما ان عين المخلوق حقيقة لا ذكر المشابهة بين عين الله وعين المخلوق - [01:16:32](#)

وان الدجال اعور العين اليمنى لأن عينه عنبة طافية مفضوحة اي ممسوحة في بياضها وهذا لثلا يخفى امر الدجال الذي يدعى الربوبية برب العالمين فان الله كامل في صفاتة والدجال ناقص في خلقته - [01:16:52](#)

مدموع مذموم ممسوح قبيح واعور العين نكمل هذا ان شاء الله بعد الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد - [01:17:14](#)

قال المؤلف رحمة الله تعالى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مننبي الا ان زار قومه الاعور الدجال الا انه اعور وان ربكم ليس باعور ومكتوب بين عينيه كفرة - [01:17:40](#)

مكتوبة بين عينيه او كاف فاء راء. نعم فسره في روایة اي كافر نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد - [01:17:59](#)

فهذه الاحاديث التي ساق منها الشارح جملة في شأن الدجال. فمنها حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال ذكره محذرا منه حفظ فيه ورفع - [01:18:19](#)

وزاد فيه ونقص مثل قول ابي هريرة رضي الله عنه خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الدجال وخفض فيه ورفع حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل فلما راحوا اليه ورأى وجوه متغيرة - [01:18:39](#)

قال ما لي ارى وجوهكم متغيرة قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال وخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل نخل المدينة قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيح - [01:18:59](#)

وان يخرج لست فيكم فامرؤ حجيح نفسه الله خليفتني على كل مسلم الا انه اعور العين اليمنى ان عينه عنبة طافية هذا في الصحيحين جاء في روایة عند مسلم ان الدجال اعور العين اليمنى - [01:19:15](#)

فكيف نجمع بين هاتين الروايتين لاهل العلم فيها مسلكان المسلح الاول مسلك الترجيح فرجحوا روایة الصحيحين على من فرد به مسلم والمسلح الثاني مسلك للجمع وهذا هو الذي عليه المحققون - [01:19:34](#)

لأنهم في الجمع يجمع بين الأدلة كلها فلا يرد شيئاً منها والجمع بين الأدلة في هذا انه في نفسه اي الدجال اعور العين اليمنى عينه

اليمنى عوراء ببعضه طيب ما جاء في روایة مسلم انه اعور العين اليمنى قالوا هذا باعتبار الرائي اليه - [01:19:56](#)

فان من ينظر الى الدجال يرى العين العوراء ايها التي هي عن يساره وهي في حقيقة الحال عين الدجال اليمنى في نفسه مما ذكر في

وصفه عليه الصلاة والسلام ما جاء في حديث انس - 01:20:22

انه ما من نبي الا انذر امته الدجال كل نبي من انباء الله تتبع نذرتهم لقومهم للدجال لانه شر غائب واعظم فتنة الا انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور - 01:20:41

مكتوب بين عينيه اي في جبينه وجبهته كافر او كاذب وفأه وراء جاء في اللفظ الآخر يقرأها كل مسلم عالم او غير عالم يعني يقرأ او لا يقرأ هذى من الفراسة الایمانية التي سبقت التنويم عنها - 01:21:02

ان الله يري اهل الایمان هذه العلامة لان لا يغتروا وينخدعوا بالدجال وفي قوله صلى الله عليه وسلم الا انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور اخذ العلماء منها - 01:21:22

ان الله له عينان كريمتان لان العور لا يكون من عين واحدة وانما من عينين ثنتين هذا مستند اجماعي اهل السنة على ان الله له عينان كريمتان وفي تنويمه عليه الصلاة والسلام بان الله ليس باعور - 01:21:40

تفريق بين هذا الدعي الكذاب الذي بلغ دجله انه يدعى اولا انهوليء يؤيد بخوارق ثم يدعى انهنبي ويؤيد بخوارق ادي الخوارق هي لتمحیص ایمان الناس وتمییز المؤمن من الكافر - 01:22:02

يبلغ منتهى شره بان يدعى انه رب العالمين وفي قوله عليه الصلاة والسلام ان ربكم ليس باعور تنبئه بين هذا الدعي وبين الله ولهذا من عرف الله معرفة حقيقة بما تعرف الله به اليانا من صفاتة العلا واسمائه الحسنى - 01:22:26

لم يتبس عليه ويخفى عليه كذبوا الدجال واليكم هذه الفروق الله جميل كامل في جماله والدجال قبيح مذموم في خلقته ولهذا هو المسيح. لانه ممسوح وهو المسباخ بالخاء المعجمة لانه ممسوح ممسوخ الخلقة - 01:22:54

الدجال يرى في الدنيا ربي جل وعلا لا يمكن ان يراه المكلفوون في الدنيا لا لخفاء الله ولكن لعجز الرائين ولهذا جاء في الصحيحين في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 01:23:22

قال النبي صلی الله عليه وسلم واعلموا وفي رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت ثالثا الدجال مخلوق من ابوبن يبقى ابواه مدة نحو من ثلاثين سنة لا يولد لهما - 01:23:39

ثم يرزقان بهذا المسمى وهو عقيم لا ولد له اما ربي جل وعلا فهو واحد فرد صمد لم يلد ولم يولد الدجال اعور العين اليمنى اي ناقص في صفاتة وخلقته - 01:24:00

ربي جل وعلا كامل في صفاتة الدجال يقتل. من يقتله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام والله جل وعلا حي حياة ابدية سرمدية لم يسبقها انا لم يسبقها عدم ولا يلحقها فناء - 01:24:22

ممن عرف الله باسماته وصفاته بما تعرف الله به الى عباده واولياته لم يخفى عليه كذب هذا الدجال والدجال في خلقته وصفه لنا وصفه لنا نبينا عليه الصلاة والسلام زيادة في التحذير والنذارة منه - 01:24:47

فهو ربعة لا طويل فارع ولا قصير قزم اذا القصة لاقرب عريض ما بين المنكبين غليظ الرقبة احمر البشرة رأسه قطط اجل الجبهة غليظ جلد العينين اعور العين اليمنى افجح القدمين اذا مشى باعد بين ساقيه - 01:25:08

هذه في صفة خلقته يؤيد بانواع من الخوارق لا قدرة لاحد بها حتى يظنهما من قل علمه وانطمست عقيدة انها ايات وانما هي خوارق يؤيد بها يمتحن العباد به - 01:25:48

يأمر السماء فتمطر والارض فتنبت يتبعه اكثرا الناس في زمانه سيبتعد اكثرا الناس وشهر اصناف اتباعه سبعة اليهود وهم ينتظرونها وهذا موجود في كتابه هو مخلصهم الذي ينتظرونها يأتي يقاتل معها المسلمين انه الدجال - 01:26:14

في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج من اصبهان سبعون الفا من اليهود عليهم الطيالسة في فارس في ايران جاء عند الامام احمد بساند صحيح يتبعون الدجال من اصنافه ثانيا النصارى - 01:26:46

يظنون انه مخلصهم انه عيسى نزل يتبعونه الثالث الوثنيون والمشركون يلتحق بهم عباد القبور والمقامات الذي اعتقدوا بالمقبرين اعتقدوا بالاحجار بالشموس بالاقمار الدواب بالجمادات اذا جاءهم الدجال معه من الخوارق ما لا قدرة لهم به ؟ ظنوه انه هو ربهم -

الصنف الرابع ولا خامس ترى الحساب عندكم سيف رابع من اتباعه الاعراب اعراب المؤمنين الذين قل اقل علمهم وكثير جهلهم يقول عليه الصلاة والسلام ولیأتین الدجال الاعرabi في ذوده عند ابله عند حلاله - 01:27:39

يقول انا ربك يريد عليه دعوته قلت خسي وتعقب ما انت برب يا كذاب يا بعيد يا طريد يا اللي فيك يا ماخوذ يحلم الدجال عليه ارأيت ان احييتك لك اباك واما - 01:28:07

افتؤمن بي قلت خسي وتعذب المحي المميت هو الله يدبر عنه الدجال ويرسل له الشياطين يتمثل في صورة ابيه هذا الاعرabi وسيرة امه يأتيه ابوه على عصا وهو شيطان. تأتي امه عليها جلالها. يا فلان - 01:28:25

ما تعرفنا ها ابوي امي جاءك ربك فكفرت به يا اللي فيك ملا فيك يذهب ما بقي معه من علم من دين فيتبعه يظن انه ربه وانما بلي بهؤلاء الجن والشياطين - 01:28:49

الذين امثالوا امر الدجال فتصوروا في صورة ابيه وفي صورة امه من اصناف الدجال خامسا النساء يتبعنا الدجال ولا غروة انظروا نساء المسلمين فضلا عن غيرهم كيف انخداعهن بهذه المظاهر والزيرقات - 01:29:08

والموضات والملابس والمهرجانات وليس فيها اي خالق من خوارق العادة كيف اذا ظهر على هؤلاء الدجال او على هؤلاء النساء الدجال ولهاذا جاء في الحديث عند احمد وغيره ولبعون الرجل الى حميمة - 01:29:32

لزوجته والى امه والى اخته والى عمه فيوثقهم بالسلالسل مخافة ان يخرجوا فيتبعوا الدجال من اصناف الدجال ايضا الشباب ضعاف الایمان والعلم يتبعون الدجال بيهدهم في بهرجه بخوارقه وانظروا شباب المسلمين في انخداعهم باللاعبين واللاعبات والمغنيين والمغنيات - 01:29:52

وليس عند هؤلاء ان يخارق للعادة شجعوا فريقه فسجل الاهداف بلغ في قلوبهم هذا المبلغ كيف لو ظهر على هؤلاء الدجال الذي عنده من الخوارق ما لا قدرة لعقولهم بردہ - 01:30:24

مع ضعف العلم وضعف الدين سيتبعون الدجال ولهاذا امرنا عليه الصلاة والسلام انه اذا سمعتم بالدجال خرج فانوا عنه من سمع بالدجال ظهره فلينا عنه ان يبتعد فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه. لقاقة طفل - 01:30:45

تفرج ولا يدرى الا وقد اتبعه لعب عليه بشبوهاته وبشهواته حتى تبعه وصدقه اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن زمانه ولا ارى زمانه الا قد اقبل وليس هو والله بالبعيد - 01:31:05

فمن علامات خروجه انه يخرج على الناس على حين غرة وفجأة في حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه الطويل في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم فيه انه خارج خلة - 01:31:27

اي فجأة وعلى حين غرة بين الشام والعراق بعث يمينا وعاث شمالا. الا يا عباد الله فاثبتو الا يا عباد الله فاثبتو وهذا الحديث من شواهد حديث الصعب ابن جثامة الليبي - 01:31:45

رواه الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره يذهل ما ينسونه والذهول نوع سلوان كالموت الناس ينسون الموت او في ذهول عنه - 01:32:04

في ذهول عنه وسلوان هذا انا كل ايام نصلی على الجنائز حتى اصاب بعضنا من ذلك ايش اصابنا من ذلك قلة الاحساس كاننا نبت نصلی على الناس وغدا سيمصلی علينا - 01:32:30

هذا ذهول وسلوان على الموت. الدجال كذلك لم ينسى لكن الناس عنه في انشغال وذهول في دنياهم لاولادهم بمعاشهم في احداث الدنيا الناس في شأنه بانشغال المللذات لتنتابع الاحداث وتتسارعها - 01:32:54

يخرج عليهم الدجال على حين غرة لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره الدجال في الناس مجالسهم وفي وحتى ترك الائمة خبره على المنابر اعظم المنابر منابر الجمعة التي اوجب الله على الرجال المستطعين شهودها وحضورها - 01:33:22

متى اخر ما سمعت عن الدجال تحذيرا وانذارا ومن المنابر منابر الدرس منابر التوجيه وجاءتكم بقدتها وقديتها منابر الاعلام المختلفة

متى ذكر فيها الدجال تحذيرا وانذارا؟ هذا من خروجه فجأة - [01:33:47](#)

انه خارج خلة بين الشام وال العراق من علاماته فساد الزمان ولا يفسد الزمان الا بفساد اهله تعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا لان الدجال لا تروج بضاعته ولا مقالته عند الصلحاء وعند اهل الایمان والتوحيد - [01:34:10](#)

انما تروج بضاعته عند ظعاف الایمان او عند الفاسدين ابن مسعود الذي رواه احمد وغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة سنوات خداعات يغى صاحبه يكذب فيها الصادق - [01:34:38](#)

يصدق فيها الكاذب يخون فيها الامين يؤتمن فيها الخائن هذى العلامات الاربع وش تدل عليه على الفساد الذي الان رفعت العقيرة في مكافحته يكذب الصادق ويصدق الكاذب يخون الامين ويؤتمن من الخائن - [01:35:04](#)

اعتبارات اخرى لمنصبه لجاهه لنسبه لماله. لقبيلته لحسده لشرفه في لونه فاذا كان ذلكم يقول عليه الصلاة والسلام فانتظروا الدجال من يومه او من غد دلالة على ان خروجه اذا فسد الزمان - [01:35:27](#)

يفسد الزمان بفساد اهله سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن بقائه في الارض وعن سرعته نبينا عليه الصلاة والسلام ابان لنا عن الدجال ما لم يبنه النبي لامته لانه خارج لا محالة في امته - [01:35:49](#)

لكنه لا يعلم ايخرج وهو فينا او يخرج بعدها قال ان يخرج وانا فيكم اي حي معكم فانا حجيجه اكفيكم اية. اللهم صلي وسلم عليه هذا كمال شفنته وحرصه - [01:36:09](#)

على امته قال وان يخرج لست فيكم سيخرج الدجال والنبي ليس فينا قال فامرؤ اي كل واحد حجيجه نفسه ثم استخلف الله علينا ونعم الخليفة ربنا قال وان يخرج لست فيكم فامرؤ حجيجه نفسه - [01:36:28](#)

والله خليفي على كل مسلم سئل عليه الصلاة والسلام عن مدة بقائه في الارض وقال يبقى في الارض اربعين يوما لكن يومك سنة من طوله ويوم شهر ويوم كجمعة اي كاسبوع - [01:36:52](#)

وسائل ايامكم فللهم در الصحابة ما اهتمم الدجال بقدر ما اشغلتهم اهتمتهم الصلاة ضربوا بالدجال جانبا واهتموا للصلاه دل على انها في قلوبهم اعظم من كل شيء قالوا يا رسول الله - [01:37:20](#)

ذاك اليوم الذي كستنا اتكفينا فيه صلاة يوم واحد هذا اللي همهم ما انساق مع عواطفهم بسماع الدجال وخبره وشناعته انما الصلاة اهتمته قالوا لا يا رسول الله قال لا - [01:37:56](#)

لا تكفيكم فيه صلاة يوم واحد. اقدروا له قدره سئل عليه الصلاة والسلام عن اسراعه في الارض. قال كالغيث سدرته الريح وانه يطأ الارض كلها في هذه المدة في زماننا هذا ما هو بغرير مع هذه الوسائل التي حضرناها ووسائل اخرى قد نحضرها وقد لا نحضرها

ولهذا قال جل وعلا في سورة اتى امر الله النحل - [01:38:40](#)

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. وايش ويخلق ما لا تعلمون خلق الله مما لم يعلمه من مضى السيارات والطيات الصواريخ والقطارات وربما يأتي شيء نحن لا نعلمه يطأ الارض كلها الا ثلاثة بقاع. فهي محرمة عليه - [01:38:59](#)

مكة فهي حرم الله وهي حرام على هذا الدجال الخبيث بل حرمها الله على من دونه من المشركين. انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا والمدينة وهي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:39:31](#)

حرمها الله على الدجال يقدم يريد المدينة فاذا اقبل عليها وشرف عليها من مكان عالي قال هذه المدينة هذا القصر الابيظ قصر محمد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وجاء في الحديث - [01:39:52](#)

وللمدينة يومئذ سبعة نقب اي سبعة طرق تورد عليها وكاد الطريق السابع للمدينة ان يفتح الان طريق مكة السريع الهجرة وطريق مكة القديم كم هذى اثنان وطريق القصيم القديم وطريق القصيم السريع. كم ذي - [01:40:11](#)

اربعة طريق تبوك الجديد طريق تبوك القديم هذى ستة وطريق حائل المدينة الذي الان يعبد ويقاد ان يفتح وللمدينة يومئذ سبعة نقب كلما اقبل الدجال من نقبها - [01:40:40](#)

استقبله فيها الملائكة. في رواية استقبله فيها ملكان معهم السيف مصلاً يمنعانه من دخول المدينة يضرب صيوانه في شمالي المدينة في ارض سبقت ذات ملح هي ارض الجرف ترتجف المدينة عندئذ ثلاث رجفات - 01:41:03

يخرج اليه من اهلها كل كافر ومنافق ومنافق قال عليه الصلاة والسلام فذلك حين تنفي المدينة خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد اخرجه مسلم في الصحيح حديث النواس بن سمعان الطويل - 01:41:25

وبيت المقدس حرامي على الدجال يطأ اكتافه وما حوله لكن بيت المقدس يحرم عليه في باب لد شمال غربي بيت المقدس سيكون حتفه وقتله اذا نزل عيسى ابن مريم فتنته عظيمة - 01:41:45

لا تدركها العقول ولا تبلغها القلوب معه جنة ونار تأثر بأمره معه جبال الخبز يظهر انه يحيي الموتى ويميت من شاء يقول عليه الصلاة والسلام من ادركه منكم فليأت ناره ولبيطأ طرأ رأسه ولি�غمض عينيه فانها ماء بارد - 01:42:06

فجنته في الحقيقة نار وناره جنة ماء بارد منتهى شره وفساد امره مع شاب مليء ايماناً وازكي اهل الارض يومئذ تنتشر للدجال زبانيته اعوانه وعساكره ودسакره يمتحنون الناس يقفون على هذا الشاب يدعونه الى الايمان بالدجال. الايمان بربهم - 01:42:37

يقول من ربكم ربنا الاعور يقول هذا الشاب المؤمن انا اكفر برب اعور فيذهب بعضهم يريد ان يقتله يقول بعضهم لبعض لا تعجلوا انت تستأمر فيه كبراءكم فلا يزال يرفع امره الى ان يبلغ الدجال - 01:43:15

ويحظر بين يديه يقول الا تؤمنوا بي يقول انت الاعور الكاذب يبدأ الدجال معه بالترغيب والتمني والايصاد اعطيك وافعل لك الا يزحزح من هذا الشاب شيئاً ينتقل من الترغيب الى الترهيب والتخييف - 01:43:35

والتهديد ولا يتغير هذا الشاب ويأمر الدجال بالمنشار يؤتى به وينشر هذا الشاب المؤمن من مفرق رأسه مفرق شعره الى ما بين فخذيه يجعل قطعتين يباعد بينهما رمية الغرض اذا رمى احدكم غرشه ومن شأنه - 01:44:04

ثم يذهب الدجال ذاهباً وغادياً بين هاتين القطعتين ثم يقول عد كما كنت فيعود هذا الشاب كما كان وجهه يتهدل كأنه مذهبة ويقول احبيت امتك ثم احبيتك افلا تؤمنوا بي - 01:44:32

فيقول انت الاعور الكاذب الذي حذرناه نبينا صلى الله عليه وسلم ما ازدت والله بك الا يقينا كل هذه الخوارق والمخاريق ما غيرت من هذا الشاب المؤمن شعره وهذا يا ايها الاخوة - 01:45:00

ويا ايها المسلمين يدلنا على اهمية الاستمساك بدينك وعقيدتك لا تزايد عليها ولا تجامل بها ولا تتنازل عنها في زمان يبيع فيه الانسان دينه بعرض زائل من الدنيا هذا البلاء العظيم - 01:45:19

وبه نعلم ان اعظم الفتنة من لدن ادم الى ان تقوم الساعة هي فتنة الدجال اذا قال له الشاب المؤمن والله ما ازدت بك الا يقينا انت الاعر الكاذب الذي حذرناه نبينا صلى الله عليه وسلم - 01:45:42

يغضب الدجال غضباً يقبل على هذا الشاب فيخنقه يخرج رمحه او سكينه او خنجره يجريها على رقبته ليذبحه فلا يستطيع لما يجعل الله رقبة هذا الشاب كأنها حديدة لا تمضي فيها كأنها نحاسة لا تمضي فيها السكين - 01:45:59

ويعلم الخبيث ان شأنه الى سفال وان امره الى زوال فيهرب الى بيت المقدس تلك الجهة قد تهيأ له اليهود في عساكرهم ودسакرهم ومعهم النصارى. والوثنيون والكافار واتباع الدجال تلك الاثناء ينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - 01:46:24

واظحاً كفه على جناح ملك على المنارة البيضاء شرقي دمشق الشام وما ادراكم الشام اذا طأطأ عيسى رأسه قطر من الجنة واذا رفع رأسه تحذر منه جمان اللؤلؤ ينزل وقد اصطف المسلمين لصلاة الفجر - 01:46:50

وعلى المسلمين اميرا لهم المهدى الذي اسمه اسامه باسم رسول الله واسم ابيه كاسم ابي رسول الله محمد بن عبدالله وهو من ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 01:47:17

يقدمه المهدى اماماً فيما ابا عيسى يقول بعضكم لبعض امام تكراة لهذه الامة عيسى نزوله لا على انهنبي برسالته ورسول بدينه الذي نسخ بعدهما حرف وبدل وانما ينزل عيسى ابن مريم تابعاً - 01:47:31

وعاماً بشرعية نبينا محمد صلى الله عليه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لو كان عيسى وموسى حيين لما وسعهما الا اتباع في

الصحيح ويقول عيسى للمهدي بعضكم لبعض اماما تكرمة لهذه الامة - 01:47:51

يسمع الدجال بنزول عيسى فيهرب ويطلب عيسى ويتبعه ويدركه بباب لد والان قاعدة جوية من اكبر القواعد الصهيونية قاعدة اللدد في شمال غربي بيت المقدس ويدركه عيسى بباب لود فاذا رأى الدجال عيسى ان ذاب كما ينذاب الملح في الماء - 01:48:15  
وهذا يدل على ان خلقة الدجال ليست كخلقة عامة الادميين فيها فوارق منها الخوارق ومنها ما في خلقته انه ينذاب ينصلح كما ينذاب الملح في الماء وقبل ذلك يعالج عيسى يعالج عيسى برمج فيطعنه في لبته فيقتله - 01:48:43

ويرفع الرمح فيه اثر دمه ويريح الناس من شره هذي طرف من فتنة الدجال شأنه وخبره المقام ذكرها بعض البسط والا بسطها يحتاج الى مقام غير هذا بقيت مسألة واحدة نختم بها - 01:49:05

امر الدجال اختم به الدرس وهي التي يجب ان ينتبه لها ويحرص عليها المؤمن المريد نجاة نفسه ما الوسائل والاسباب التي تقي من فتنة المسيح الدجال هي اسباب عديدة جاءت مبتوثة في الوحي الشريف - 01:49:29

علمناها وبين لها وبينها لنا نبينا عليه الصلوة والسلام اعظمها التعرف على الله باسمائه وصفاته فان من عرف الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى لم يخفى عليه امر الدجال ولم يتبس عليه الدجال بربه - 01:49:53

وذكروا في الدرس قبل الصلوة طرفا منها رجال اعور وربنا ليس باعور له عينان كريمتان. الدجال يرى في الدنيا والله لن يرى في الدنيا. الدجال مخلوق والله خالق ليس بمخلوق - 01:50:11

الدجال دميم والله جميل ثانيا من اسباب العصمة من شر الدجال التمسك بایمانك ايها المؤمن والثبات على دينك وعقيدتك لا تزايد عليها لا تجاميل بها لا تشترى بها ثمنا قليلا - 01:50:26

مهما عظم البلاء اشتدت المحن والمحن اثبتت على دينك فان الدجال لا ينساق له الا رقيق الدين وضعيفة او عديمه من اليهود والنصارى والمشركين والقبوريين وامثالهم سبب ثالث من اسباب العصمة من الدجال - 01:50:47

الانطراح بين يدي الله جل وعلا دعاء وابتهاا ان يقيك ايها المؤمن شر الدجال. وفتنته وخطره فان من الح على الله فان الله وعد الملحين عليه بالجواب وباجابة الدعاء رابعا - 01:51:10

الاكثر من التعوذ بالله منه دبر الصلوات فرضها ونفلها الصحيحين من حديث عبد الله بن طاووس ابن كيسان عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:51:33

تعوذوا دبر كل صلاة من اربع اعوذ بالله من عذاب جهنم اعوذ بالله من عذاب القبر اعوذ بالله من فتنة المحيا والممات. تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال قد خصها النبي بالتعوذ لانها داخلة - 01:51:49

في فتنة المحيا والممات لخطرها وشدة اعراضها وفظاعتها خصها بالتعوذ كان عبد الله ابن طاووس ابن كيسان يقول كان ابي طاووس ابن كيسان اليماني يسأل ابنته يا بني تعوذت دبر صلاتك من هذه الاربع - 01:52:07

ان قال نسيت يا ابتي قال قم فاعد صلاتك لا ان التعوذ بها واجب لكن من تأديب السلف اولادهم على ما ينفعهم في دينهم ونجاتهم من الهاكة خامسا من اسباب الوقاية من فتنة الدجال - 01:52:27

البعد عنه والنهي عنه فان سمعت به ظهر او خرج فلا تحدثك نفسك انك تذهب وتنتظر ما معه تفرج عليه لا تصير ملقوف متطفل انظروهم في انواع المهرجانات والالعاب والله - 01:52:47

والأسواق والمنتزهات طول الدنيا من شرقها لغرتها يرثون عن انفسهم ليس فيها اي خارق والله الناس راحوا نبي نروح وش حينا هنا ان الصيف في اوروبا وفي تركيا الشرق والغرب - 01:53:07

هنا ورانا يسمع بامر ووحدانا يقول عليه الصلوة والسلام في الدجال. هذه امور تقريبية نقرب بعضها لبعض حتى تستوعب يا اخوانى من سمع به ظهر فلينا عنه اي ليبتعد عنه - 01:53:28

فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه فلا يدرى الا وقد اتبعه سبب السابع السادس انه اذا ظهر الدجال فاقرأوا عليه خواتيم وفواتيج سورة الكهف كما جاء في صحيح مسلم حدث ابى الدرداء حدث النواس - 01:53:47

فان من حفظ العشر الايات الاولى من اول الكهف عصم باذن الله من فتنة المسيح الدجال فهو بحفظ الفاظها فقط بل اعتقاد معانيها  
لان فيها امر التوحيد وامر الایمان انظروا في هؤلاء الفتية اعمارهم - [01:54:10](#)

العشرين ثبتوا على ايمانهم لما ناوأهم قومهم على التوحيد والایمان سبب اخير نختم به ان من ادرك الدجال وبلي به وبشره ولا يفرط  
بدينه وعقيده ولو هدد ولو ارعب ولو ارهب ولو فعل ما فعل - [01:54:29](#)

قال عليه الصلاة والسلام فمن ادركه منكم فليأت ناره بيأخرك ان امنت بي ادخلتك جنتي. وجنته نارا فلما فضل وان كفرت بي بهذه  
النار. قال فليأت ناره وليرغمض عينيه وليطأطأ رأسه فانه ماء بارد - [01:54:55](#)  
لكن في بهرج العيون وفي تدميرها انها نار وفي الحقيقة هي ماء بارد اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى اللهم يا حي  
يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - [01:55:13](#)

نشهد باذلك انت الله لا الله الا انت المنان بديع السماوات والارض اسألك الله باسمائك الحسنى وصفاتك العلى وبوجهك الكريم  
وباسمك الاعظم الا لما نجيئنا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن - [01:55:30](#)  
وعصمتنا من فتنة المسيح الدجال اللهم اعصمنا من شره وفتنته اللهم لا تدركنا زمانه اللهم واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير  
مفتونين اللهم توفنا على الایمان وانت راض عنا - [01:55:46](#)

واحل علينا رضوانك ورضاك ولا تسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدینا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين والله تعالى  
اعلم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:56:02](#)  
نكتفي بهذا والدروس تتوقف ان شاء الله الى بداية الفصل ان امد الله بالاجل وبارك في العمر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات -  
[01:56:23](#)